

البيئة التعليمية بمدينة الزاوية خلال فترة تلقي الدكتور صلاح الدين حسن السوري بدايات تعليمه

المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية-ليبيا

أ. علي عمر الهازل

المستخلص:

تناولت هذه الورقة في البداية نبذة عن منطقة الزاوية وحدودها الإدارية ثم تطرقت إلى التعليم الديني حيث حفظ الدكتور صلاح الدين السوري أجزاء من القرآن الكريم في اثنين من الكتاتيب هما جامع الاعواج وجامع الحاج محمد بن عصمان . ثم حاولت إعطاء صورة عن التعليم الحديث المتعارف عليه اليوم حيث اشارت إلى أن دكتور صلاح الدين السوري انخرط في هذا التعليم منذ سنة 1943 وتحديد بمدرسة الزاوية الابتدائية ثم انتقل إلى المرحلة التالية وهي ما يعرف بالثقافة حتى وصل الشهادة الثانوية ومنها إلى المرحلة الجامعية. كما حاولت إعطاء صورة عن وضع التعليم في مدينة الزاوية قبيل التحاق الدكتور صلاح الدين السوري بالتعليم الرسمي والحديث حيث شملت تلك الصورة اعداد التلاميذ والمدرسين ومدراء المدرسة . مدينة الزاوية تقع إلى الغرب من طرابلس الغرب عاصمة ليبيا وتبعد عنها حوالي ثلاثة واربعون كيلومتر ، وهي مدينة تشكل في الغرب الليبي نقطة هامة إذ أنها تعتبر المركز الرئيسي الأهم في النظام الإداري المعمول به في ليبيا اثناء عهد المملكة الليبية 1951 - 1969م ، حيث كانت مقرا لما يعرف بمحافظة الزاوية ، والتي تبدأ من الكيلومتر تسعة من طرابلس في اتجاه الغرب وحتى رأس اجدير على الحدود التونسية وتتجه جنوباً حتى الحدود الإدارية لمحافظة غريان . هذه الرقعة الجغرافية تضم مدن وقرى ونواحي لعل أهمها : جنزور - صياد - الماية - جود دائم - الحرشة - الصابرية - المطرد - أبو عيسى - صرمان - صبراته - العجيلات - الجميل - رقدالين - زوارة - زلطن - رأس جدير - الزهراء - المعمورة - الطويبية - وقرقوزه ، أما جنوبا يوجد أو يتبع لها مناطق بن شعيب و بئر الغنم ووادي الحي والرابطة وبدر وشكشوك وتيجي .

Abstract:

This paper initially dealt with an overview of the Zawia area and its administrative boundaries, then it touched on religious education, where Dr. Salah al-Din al-Suri memorized parts of the Holy Qur'an in two of the books: Jami' al-Awaj and Jami' al-Hajj Muhammad ibn Osman. Then she tried to give a picture of the modern education that is common today, as she indicated that Dr. Salah Al-Din Al-Suri has been involved in this education since 1943, specifically at Al-Zawiya Primary School, then moved to the next stage, which is what is known as culture until he reached the secondary certificate and from there to the university stage. It also tried to give a picture of the state of education in the city of Al-Zawiya before the enrollment of Dr. Salah Al-Din Al-Suri in formal and modern education, as this picture included the preparation of students, teachers and principals The school . The city of Al-Zawiya is located to the west of Tripoli, west of the capital of Libya, about forty-three kilometers away from it. It is a city that constitutes in the Libyan west an important point as it is considered the most important center in the administrative system in force in Libya during the era of the Kingdom of Libya 1951-1969 AD, where it was the headquarters of the It is known as Al-Zawiya Governorate, which starts from the nine kilometers from Tripoli in the west direction to Ras Ajdir on the Tunisian border and heads south until the administrative borders of Gharyan Governorate. This geographical area includes cities, villages and areas, perhaps the most important of which are: Janzour - Sayad - Al Maya - Permanent Joud - Al Harsha - Al Sabriya - Al Matarud - Abu Issa - Sorman - Sabratha - Al Ajeilat - Al Jamil - Raqdalín - Zuwara - Zaltan - Ras Jedir - Al Zahraa - Al Mamoura - Al Tuwaybiyah - and Qarquzah . Shoaib and the sheep well and the neighborhood valley and the association and Badr and Shakshuk and Tigi.

نحاول في هذه الورقة طرح إشكالية التعليم في مدينة الزاوية التي تلقى الدكتور صلاح الدين السوري تعليمه الأول بها ونهدف إلى معرفة البيئة التعليمية بها سواء أكان تعليم ديني أو حديث أي المدارس كل ذلك من خلال المصادر المتاحة حول هذا الموضوع ، وسوف تعتمد على منهج السرد التاريخي. تشكل مدينة الزاوية في فترة طفولة الدكتور صلاح مركز حضارياً إذ كانت تحثوي على عديد المنشآت التي تعمل على النهوض بالمجتمع بها ، خصوصاً إذا ما أخذنا في الاعتبار أنها وغيرها من المدن كانت في طور التكوين بعد حقبتين استعماريتين الإيطالي من سنة 1911 - 1943م ، وعهد الإدارة البريطانية الذي استمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى بداية العهد الملكي سنة 1951م .

إذا ما نظرنا إلى مدينة الزاوية في تلك الفترة نجد أنها تكاد تكون في طور الانشاء هذا لا يعني أنها كانت خالية تماماً من الملامح الإدارية والثقافية والتعليمية . والحديث هنا يقودنا إلى محاولة استعراض وبشكل موجز عن البيئة التعليمية بمدينة الزاوية . وتكون البداية بمظاهر الحياة الثقافية بها .

1 - إذا نظرنا إلى المظاهر الثقافية والتعليمية بالزاوية فإن الحديث عن هذه النقطة يعود بنا إلى أواخر العهد العثماني الثاني وتحديدًا لسنة 1907م ، ففي هذه السنة تم إنشاء أول مدرسة تعليمية بها منذ دخول العثمانيين للبيبا 1551م ، عرفت بالمدرسة العثمانية وكانت تقع في الجانب الشمالي من وسط مدينة الزاوية بحوالي ربع كيلومتر أو أقل وقد أشار إليها الشيخ الطاهر أحمد الزاوي في أثناء حديثه عن أحمد رفيق المهدي - المعروف بشاعر الوطن - بأنه قد درس بتلك المدرسة وتحصل منها على الشهادة الابتدائية لأن والده كان يعمل مدرسا بها وبقيام إيطاليا بغزو البلاد الليبية سنة 1911م ، أقفلت تلك المدرسة أبوابها (1) .

2 - التعليم الديني .

كان يوجد في مدينة الزاوية التعليم الديني وكان المنقذ الوحيد لتعليم السكان طوال العهد العثماني - الأول والثاني - وحتى سنة 1907م هذا النمط من التعليم كان يركز على الزوايا والكتاتيب ، وشكلت زوايتا ابن شعيب المعروفة أيضا بزواوية الأباشات ، وزاوية أولاد جربوع ، أهم أماكن ذلك التعليم ، وتعريفًا بهذتين الزاويتين نعرض بعض المعلومات عنهما على النحو الآتي :

أ. زاوية بن شعيب (الابشات) :

تقع زاوية بن شعيب في شمال مدينة الزاوية ، وتبعد عن وسط المدينة بحوالي اثنين كيلومتر، وهي تقع في وسط قرية قبيلة الابشات ، وتعرف في الأواسط الشعبية باسم زاوية الابشات أسسها الحاج محمد بن شعيب سنة 1215هـ الموافق سنة 1800م ، وفي سنة 1233هـ / الموافق 1818م أسس بها مسجداً تقام أوقات الصلاة وأيضا صلاة الجمعة . عليه قبة كبيرة يقول عنها الشيخ الطاهر أحمد الزاوي ما نصه : « يقال لها زاوية الابشات لأنها أسست في قرية الابشات، وهي من أشهر الزوايا الموجودة في طرابلس ، ومن أشهر من تولى فيها تحفيظ القرآن لأبناء المسلمين الشيخ عبدالرحمن بن عزالدين في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ، وكان يدرس فيها العلم إلى جانب تحفيظ القرآن وكان لها السبق في أيام الشيخ عبدالرحمن في تحفيظ القرآن والمحافظة عليه في مدينة الزاوية ، كما كان لها السبق في تعليم العلم في زمن الحاج محمد بن عبدالرزاق ... » .⁽²⁾

ومنذ ذلك التاريخ المشار إليه أنفأ بدأت الزاوية في أداء مهمة التعليم بشكل عام ، والديني بشكل خاص ، وقد تخرج منها العديد من الأجيال منهم الذي لعب دوراً كبيراً في الحياة العامة في البلاد الليبية ، وساهم بعضهم في بناء الثقافة فكان منهم القاضي ، والكاتب ، والمفتي ، والسياسي ، والطبيب ، ويشير الدكتور أبو القاسم اخماج - أستاذ علم النفس بجامعة الزاوية - إلى العلوم التي كانت تدرس في زاوية بن شعيب وهي تنقسم إلى قسمين :

القسم الأول :

قسم العلوم الدينية ويشمل تدريس وتحفيظ القرآن الكريم ، والتجويد، والتفسير ، ودراسة الحديث النبوي ، والفقه وأصوله ، والأخلاق الدينية .

القسم الثاني :

يشمل تدريس علوم اللغة العربية ، والذي تحتوي على النحو، والصرف، والمعاني ، والخط ، والاملاء ، والانشاء ، والمطالعة.⁽³⁾

ب.زاوية أولاد يربوع (جربوع) :

تعرف هذه الزاوية بعدة أسماء زاوية الكريمات ، وزاوية سيدي قاسم نسبة إلى ولي صالح دفين الزاوية ، ويوجد في محيط الزاوية مسجد يعرف باسمه

حتى اليوم تقع هذه الزاوية في الشمال الشرقي لمدينة الزاوية ، ويعرف مكانها باسم سانية جبيزة ، وتبعد عن وسط المدينة بثلاثة كيلومترات على وجه التقريب ، تم بناء هذه الزاوية حوالي سنة 1271هـ / الموافق سنة 1854م ، وكان الانشاء أو البناء بالمجهود الذاتي لأفراد قبيلة أولاد جربوع .

كانت الزاوية تقوم بتعليم وتحفيظ القرآن الكريم إلى جانب دراسة السنة النبوية الشريفة، إضافة إلى تعليم اللغة العربية.⁽⁴⁾

في حقيقة الأمر والواقع يغيب عن الباحث أو البحث في تاريخ هذه الزاوية الكثير من المعلومات التاريخية ، عن شيوخها الذين كانوا يقومون بالتدريس بها ، خصوصاً فترة الإنشاء ، وهذا راجع إلى قلة المصادر المكتوبة التي تتناول هذه الزاوية إذ لا يوجد إلى حد الآن حسب اطلاعي وبحثي أية وثائق أو كتب مطبوعة ، عدا كتابي الشيخ الطاهر أحمد الزاوي ، معجم البلدان الليبية ، وأعلام ليبيا - والباحث عن تاريخ هذه الزاوية ليس أمامه سوى الرواية الشفوية بكل ملابساتها ومناقضتها .

ج. الكتاتيب :

يمكن القول إن التعليم في البلاد الليبية كان منتشرًا وقائماً منذ زمن طويل على ما يعرف باسم الكتاتيب والبعض يطلق عليه اسم الكُتَّاب، ويعتبر هذا النوع من التعليم هو أول درجة في السلم التعليم الديني ، وكان يوجد في مدينة الزاوية العديد من الكتاتيب ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- جامع بن سباع.
- جامع الشرفاء.
- جامع الاعواج .
- جامع الحاج محمد بن عصمان .
- جامع الشيخ إبراهيم أبو حميرة .
- جامع الحاج ميلاد .
- خلوة البشت .⁽⁵⁾

إن ما يعنى هذا البحث هو كُتَّاب جامع الأعواج وجامع الحاج محمد بن عصمان ، الأول الاعواج يقع إلى الجنوب من وسط مدينة الزاوية ، ويبعد عنها حوالي كيلومتر ونصف التحق به الدكتور صلاح الدين السوري كأول درجة في سلم تعليمه الديني والحديث - أي التعليم المدرس - وكان يقوم

بالتدريس في هذا الجامع الشيخ المرتضى محمد الأخضر في الفترة ما بين 1941م - 1942م ، ولم يستمر في الدراسة بهذا الجامع طويلا بسبب انتقال الشيخ المرتضى إلى طرابلس وبالتحديد إلى زاوية ميزران لغرض تعلم ودراسة علم الفرائض ، أما الجامع الثاني فهو جامع الحاج محمد بن عصمان ، وهو يقع في الجنوب الشرقي لمدينة الزاوية ، ويبعد عن وسطها حوالي ثلاثة كيلومترات ، التحق به بعد مغادرة الشيخ مرتضى ، وكان يقوم بالتدريس في هذا الجامع الشيخ محمد الرمشاني ، وأيضا لم يستمر فيه طويلا إذا انتقل الشيخ محمد الرمشاني هو الآخر إلى طرابلس وقيامه بالتدريس بجامع المغاربة⁽⁶⁾

3 - تعليمه :

قبل الدخول في تفاصيل تعليم أو المراحل التعليمية التي مر بها الدكتور صلاح السوري، لابد لنا من إعطاء نبذة مختصرة عن أسرته ، فهو ينتمي إلى قبيلة أولاد أبو حميرة وينحدر من فرع السوري ، والذي ينقسم إلى قسمين هما :

أ. فرع الزاوية وهو مستقر بمدينة الزاوية بمنطقة أسباب الواقعة في شمال مدينة الزاوية وتبعد عن وسط المدينة حوالي خمسة كيلومترات على وجه التقريب .

ب. فرع مدينة الحرشة ويستقر هذا الفرع بنفس المدينة التي تقع على بعد سبعة كيلومترات غرب مدينة الزاوية .

ولد الدكتور صلاح السوري سنة 1936 في أسرة تتكون من سبعة أولاد هم صلاح ومحمد وعلي وإبراهيم ومصطفى وشكري ، وثلاث بنات هن مريم وراضية وخيرية ، مع الوالد حسن إبراهيم السوري والوالدة زهرة الغرياني .

4 - المباني التعليمية بالزاوية :

أشرت في بداية البحث أنه كان يوجد مدرسة عثمانية واحدة ، وانتهاء دورها مع بداية الغزو الإيطالي للبلاد والليبية ، وبعد فترة صراع مريز وصادم قوي بين القوات الإيطالية والمجاهدين الليبيين ، سيطرت إيطاليا على مدينة الزاوية بعد معركة الرأس الأحمر التي جرت بتاريخ 14 - 24 أبريل سنة 1922م ، ومنذ تلك السنة قامت السلطات الإيطالية بمصادرة الأراضي بغرض إنشاء العديدة من المباني الإدارية والعسكرية ، ومن بين تلك المباني كانت التعليمية ، حيث باشرت في إنشاء مدرستين هما :

- مدرسة خاصة بالعرب ، وتقع هذه المدرسة في بداية شارع الحارة وعلى مقربة من وسط الميدان ، وكانت مكونة من ثلاثة حجرات ، حجرة لمدير المدرسة ، والثانية للعاملين بالمدرسة ، والحجرة الثالثة خصصت كفصل مكون من ثلاثة صفوف الأول خاص بطلبة الصف الأول الابتدائي ، والثاني خاص بالصف الثاني ، والثالث خاص بالصف الثالث ، والجميع في حجرة واحدة بحيث الحصة الأولى لطلبة الصف الأول ، والحصة الثانية للصف الثانية ، والحصة الثالثة للصف الثالث ، وهكذا كانت العملية التعليمية في هذه المدرسة ، وكان الصف الثالث هو آخر الفصول لتعليم أو بمعنى آخر لا يوجد بهذه المدرسة صف رابع أو خامس ، وقد درس بهذه المدرس كل من المهدي التريكي - كان يعمل مترجم للغة الإيطالية بالمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية - والشيخ محمد الجالي هويصة - كان قاضي ومستشاراً بالمحكمة العليا - وعمر الزويك وغيرهم ، وكان يشغل مديراً لهذه المدرسة الشيخ عبدالغني البشتي.⁽⁷⁾
- مدرسة خاصة بالإيطاليين : كانت هذه المدرسة تعرف باسم المدرسة الشمالية ، ولا تبعد كثيراً عن وسط الميدان ، ومازالت قائمة حتى اليوم ، وتعرف الآن باسم عيادة المعلمين كانت في بداية الإنشاء تتكون من طابق أرضي ، ولكن بعد تدمير السكان من العملية الخاصة بهم ، اضطرت السلطات الإيطالية إلى إضافة طابق جديد ، وذلك لغرض استيعاب الطلبة العرب بها .
- نتيجة لكثرة الطلبة العرب والإيطاليين ، بدأت السلطات الإيطالية في بناء مدرسة أكبر وأوسع ، لكنها لم تستكمل بناءها بسبب قيام الحرب العالمية الثانية ، وقام الأهالي باستكمال البناء بالمجهود الذاتي ، وتم البناء في سنة 1943 م ، باشرت في العملية التعليمية في العام الدراسي 43 - 1944 م ، وتعرف هذه المدرسة باسم مدرسة الزاوية الابتدائية ، ومازالت قائمة حتى اليوم ، وتقوم بنفس الدور ، وتقع هذه المدرسة بشوارع النهضة ثاني أهم الشوارع بمدينة الزاوية ، وبأكثر تحديداً خلف الكنيسة الإيطالية من الناحية الجنوبية ، والكنيسة مازالت قائمة هي الأخرى حتى اليوم . وفي نفس هذا الإطار لا بأس من الإشارة إلى الوضع التعليمي بمدينة الزاوية في الفترة التي سبقت دخول الدكتور

صلاح مراحل التعليم ، وقد تحصلت على هذه المعلومات من الأستاذ أحمد العاقل الذي يعمل على استخلاص وتجميع وترجمة تلك المعلومات من مخطوط يحمل عنوان : « تطور التعليم في ليبيا ما بين الفترة 1925 - 1950م ، فشكراً له على ذلك.

يذكر الأستاذ أحمد العاقل - باحث بالمركز الليبي - في تقييد خطى عن التعليم في مدينة الزاوية ما يلي :

- العام الدراسي 1927/26 م ، عدد الفصول 2 وعدد التلاميذ 92 المعلمون هم : كاسترو سافيريو - المدير - الشيخ عبدالرحمن بن عبد الحميد بن عبدالحميد بن عبدالرزاق البشتي .
- العام الدراسي 1930 / 29 ، عدد الفصول 3 ، عدد التلاميذ 76 ، المعلم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الحميد البشتي .
- العام الدراسي 1932/31 م ، عدد الفصول 3 ، عدد التلاميذ 80 ، المعلم عبدالغنى بن عبدالرحمن البشتي .
- العام الدراسي 1943 / 33 م ، المدرسة الابتدائية المختلطة بالزاوية ، عدد الفصول 5 ، عدد التلاميذ 103 .
- العام الدراسي 1935 / 34 ، مدرسة الزاوية للبنين ، عدد الفصول 3 ، عدد التلاميذ 91، المعلمون براتزالي ميثوريو - المدير - عبد الغني بن عبدالرحمن البشتي. (8)

بدء الدكتور صلاح في التعليم الرسمي الابتدائي منذ افتتاح مدرسة الزاوية الابتدائية في العام الدراسي 43 - 1944م وأنخرط بطبيعة الحال بالصف الأول ، واستمر في الدراسة بها حتى نال الشهادة الابتدائية ، ثم انتقل إلى مدرسة النهضة الثانوية (*) لكي يدرس فيها ، استمر بها حتى تحصل على الشهادة الثقافية ، وهنا يجب علينا الإشارة إلى ما المقصود من شهادة الثقافة ؟

كانت الدراسة أو النظام التعليمي في فترة الأربعينيات والخمسينيات وحتى منتصف الستينيات القرن الماضي يبدأ بالتعليم الابتدائي لمدة ستة سنوات ، ثم التعليم الثقافي لمدة أربعة سنوات ، ثم التعليم الثانوي لمدة سنة واحدة ، يمكن للطالب بعد الحصول على شهادة الثقافة أن يخرج لميدان العمل في دوائر الدولة أو غيرها .

يذكر الدكتور صلاح السوري، بعض زملاءه ، والمدرسين حيث كان يدرس معه في السنة الأولى الدكتور خيرى الصغير أبو لقمة يرحمه الله

- كان رئيس جامعة طرابلس - الفاتح سابقا - والأستاذ الصادق الصغير أبو لقمة - كان آخر وكيل لوزارة الزراعة في العهد الملكي - والعقيد خيرى الدوبالي - كان يعمل في مدير الأمن بالزاوية - وكان يدرس معه في السنة الثالثة الدكتور الهادي مصطفى أبو لقمة يرحمه الله - كان رئيس جامعة بنغازي - قاريونس سابقا - ودرس معه في السنة الرابعة الأستاذ محمد العوج ومحمد أحمد الفيتوري ورمضان الشيباني سويسي ، أما المدرسين فإنه يذكر منهم الأستاذ محمد نجومة ، والأستاذ محمد قويدر ، والشيخ عبدا لغنى البشتي ، ويشير إلى الأستاذ حسن الشغوي أنه كان يدرس بالمدرسة الابتدائية ولكنه لم يدرسه ، هذا عن المرحلة الابتدائية ، أما في مرحلة الثقافة فيذكر أن أول مدير بهذه المدرسة كان الأستاذ محمود البشتي - وهو خريج دار العلوم بالقاهرة - وقد كان أو قام بتدريسه في هذه المرحلة كل من الشيخ مختار هويسة والأستاذ السنوسي النجار ، والأستاذ رمزي المصري من مصر ، والأستاذ مفيد أبو حجلة ، وقد عاصر المدراء مصطفى بعيو ، وسلطان الخطابي ، والأمين الحافي .

5 - مدينة الزاوية خلال فترة دراسة الدكتور صلاح السوري :

يصف الدكتور صلاح مدينة الزاوية بالاتي : « فزاوية الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات ، التي جرى عنها الحديث غير الزاوية اليوم ، كانت واحة جميلة خضراء تحيط بمركزها البساتين السواني الجميلة ، وكانت طوابي الهندي - التين الشوكي - وأشجار النخيل والزيتون بخضرتها الدائمة تميزها بطابع خاص ، لم تكن منطقة بدوية ، بل كانت منطقة ريفية يسكن أهلها البيوت المبنية لكل سانية بيتها ، فهي منطقة استقرار يعيش أهلها على الزراعة بالأسلوب البدائي المعروف ، وعلى التجارة بإمكاناتها الضعيفة ، وكان مركز المدينة ، أو ما كان يطلق عليه السوق ، فهو صغير في حجمه ، ولكنه منسق ومنظم ، وله منظرا جميل وجذاب ، وبه يوجد قلعة عثمانية تقع جنوبي السوق ، ولها باب ضخم كبير مقوس من أعلى ، وعلى النمط الشرقي ، استخدمت حتى وقت قريب مركز للشرطة وسجنا وعلى مقربة منها ، وبطريقة منسقة يوجد مبنى جميل من طابقين ، كان الأهالي يطلقون عليه اسم القصر ، وهو الاسم الذي كان يطلقه العثمانيون على المبنى الإداري الذي يقيم فيه الحاكم المحلي وبه يعمل القائمقام والمدير والمتصرف ومساعدوهم

وأعوانهم ، وأمام القصر حديقة جميلة منظمة ومنسقة يتوسطها حوض ماء جميل ونظيف ، كانت تربي فيه أسماك الزينة ، ويعرف بجابية الحوت ، وتحيط بالسوق من الجهة الجنوبية مجموعة من الدكاكين والمرافق الأخرى ، من ورش، ومخابز، ومقاهي ، أما من الناحية الغربية فكان هناك فناء واسع رحب يسمى الرحية وكان يقام فيه سوق عام في يومي الأثنين والخميس تعرض فيه البضائع بنسق معين ، وتحت إشراف البلدية ويحتوي أيضا على فندق للحيوانات وهو يخضع لإشراف البلدية وتديره أيضا ، كما كان بها مستوصف يقع في المدخل الشمالي للسوق ، ودار عرض - سينما - تقع في المدخل الجنوبي منه ، وعلى مقربة من وسط المدينة هناك المعسكرات التي استخدمها الجيش الإيطالي والانجليزي أخيراً ، وكان يوجد جالية يهودية أقيم في منطقة الحارة - التي تقع على بعد كيلومتر شمالي السوق - وكان أغلبها من اليهود الفقراء الذين يعيشوا على البقالة البسيطة وبعض الحرف البدائية ... » (9)

الهوامش :

- (1) الطاهر أحمد الزاوي ، أعلام ليبيا ، ط 2 ، مؤسسة الفرجاني ، طرابلس - ليبيا ، 1971م ، ص 76 .
- (2) الطاهر أحمد الزاوي ، معجم البلدان الليبية ، مكتبة النور ، طرابلس - ليبيا ، 1968م ، ص 150 ، ولزيد من المعلومات عن زاوية بن شعيب يمكن الرجوع إلى علي عمر الهائل زاوية بن شعيب ((التاريخ والنشاط منذ النشأة وحتى نهاية الاحتلال الإيطالي)) مقال في كتاب الكتاتيب والزوايا وأعلام تحفيظ القرآن الكريم « تحرير الفرجاني سالم الشريف ، ط 1 ، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، طرابلس - ليبيا 2009م ، ص 407 - 434
- (3) الدكتور أبو القاسم أحماج ، محاضرة عن التعليم في ليبيا ، القيت ضمن الموسم الثقافي لمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، الأسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك سنة 1993م ، غير مفرغة وغير مفهسة .
- (4) الطاهر أحمد الزاوي ، معجم البلدان الليبية ، مصدر سابق ، ص 151 .
- (5) الدكتور الطيب علي الشريف ، الكتاتيب ودوره في تعليم النشء (كُتَّاب القرية) مقال في كتاب ، الكتاتيب والزوايا وأعلام تحفيظ القرآن الكريم ، مرجع سابق ، ص 435 - 441 .
- (6) مقابلة شفوية مسجلة مع الدكتور صلاح حسن السوري اجريتها معه في مكتبة بالمركز الليبي بتاريخ 13/4/2005م بحوزتي .
- (7) نفس المصدر السابق .
- (8) تقيد خطى مقدم من الأستاذ أحمد العاقل وهو مترجم لكتاب تاريخ التعليم في إقليم طرابلس منذ الاحتلال العثماني حتى السنة الخامسة للإدارة العسكرية البريطانية للإقليم ، تأليف ، أ. ج ، ستيل جريتيج ، غير منشور .

(*) . تم افتتاح هذه المدرسة في شهر يناير سنة 1949م ، وفي الأصل كانت مقراً للإدارة القائد العسكري الإيطالي لمعسكرات الجيش الإيطالي بالزاوية ، تم إضافة بعض التطوير للمبنى ليصبح مدرسة ، وذلك بجهود أهالي مدينة الزاوية وكذلك الشركة العربية من خلال فرعها بالزاوية والذي كان يرأسه الحاج المنير العروسي، وقد تغير اسمها فيما بعد إلى مدرسة الزاوية الثانوية ومازالت قائمة حتى اليوم .

(9) تقييد خطى من إعداد الدكتور صلاح الدين حسن السوري يتناول فيه السيرة الذاتية لوالده حسن إبراهيم السوري .